

أكدت دمشق أن العدوان شكل خطراً بعدد على طائرتين مدنيين، وانتقلت لمرحلة جديدة من ممارسة إرهاب الدولة بشكل مباشر، بعد هزيمة عملائها من الإرهابيين في معظم أنحاء سورية.

وفي رسالتين وجهتهما إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن حول الاعتداء الإسرائيلي على مدينة دمشق ومجلس الأمن، اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين، أن هذا العدوان الغادر في إطار المحاولات الإسرائيلية المستمرة لإطالة أمد الأزمة في سورية والحرب الإرهابية التي تتعرض لها ولرفض منحويات ما تبقى من جيوب إرهابية عميلة لها، فضلاً عن كونه محاولة من الحكومة الإسرائيلية للهروب من مشاكلها الداخلية المتفاقمة.

وطالبت الوزارة مجدداً الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته وحفظ السلم والأمن الدوليين، واتخاذ إجراءات حازمة وفورية لمنع تكرار هذه الاعتداءات الإسرائيلية وأن يفرض على «إسرائيل» احترام قاراته المتعلقة باتفاقيات فصل القوات ورفض ضم الجولان السوري المحتل، ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعب السوري.

من جهتها، اعتبرت موسكو عبر خارجيتها، أن الاعتداء الإسرائيلي بالصواريخ على سورية، انتهاك صارخ لسيادتها ولقرارات مجلس الأمن الدولي، معربة عن قلقها إزاء الاعتداء والطريقة التي تم تنفيذها بها، إضافة إلى انتهاكها للقرارات الدولية بما يفرضه القرار رقم ١٧٠١.

في الأثناء، ألقى وزير الخارجية السوري وليد المعلم خطاباً في الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف، أكد فيه أن الاعتداء الإسرائيلي على سورية، انتهاك صارخ لسيادتها ولقرارات مجلس الأمن الدولي، معربة عن قلقها إزاء الاعتداء والطريقة التي تم تنفيذها بها، إضافة إلى انتهاكها للقرارات الدولية بما يفرضه القرار رقم ١٧٠١.

وقال كوشينكوفا: «من أجل تجنب المأساة تم فرض القيود على استخدام الجيش السوري لوسائل الدفاع الجوي والحرب الإلكترونية، مع السماح لفردي الطيران في دمشق بإخراج طائرتين مدنية من المنطقة الخطرة وتوجيهها إلى مطار حميميم الاحتياطي».

لا تزال مدينة «منبج» من عيون الاهتمام الميداني والسياسي، مع استمرار توارد الأبناء حول استعداد الجيش للدخول إلى المدينة، في وقت أعلنت فيه أنقرة أنها بصدد إرسال كبار مسؤوليها إلى دمشق ليبحث الوضع في سورية، بعد تأكيد الأخيرة أنه من السهلي أن تحل القوات السورية مكان القوات الأميركية المغادرة.

وانتشر مساء أمس مقطع فيديو، ظهرت فيه عشرات سيارات الدفع الرباعي وهي تحمل علم الجمهورية العربية السورية وعلى متنها جنود، ورافق الفيديو تسجيل صوتي يوضح أن هذه القوات هي «رتل قوات خاصة يستعد لدخول منبج».

وفي فيديو آخر ظهر الرتل ذاته وقبيلته مئات الجنود ومن خلفه عدة شاحنات على متنها دبابات للجيش، على حين أوضحت بعض المواقع الإلكترونية أن هذه الحشود تضم أيضاً قوات من الحرس الجمهوري ووحدات أخرى من الجيش، انتشرت أسد في القرى والبلدات الواقعة جنوب مدينة منبج.

بموازاة ذلك قال مصدر ميداني لـ«الوطن»: إن «حماية الشعب» استعدت بشكل جيد لمعركة شرق الفرات على طول الحدود السورية التركية، ولاسيما في المناطق التي حشد فيها الجيش التركي تعزيزاته مقابل مدنيي رأس العين وقل الأبيض شمال الحسكة، على صعيد آخر قالت المندوبة باسم

في تطور ميداني هو الأخطر منذ إعلان الرئيس الأميركي سحب قوات بلاده من سورية، كشفت مصادر إعلامية معارضة بناء على معلومات من عدة مصادر «مقاطعة»، عن قيام قوات «التحالف الدولي» المزعوم الذي تقوده واشنطن الموجودة في قاعدة التنف، بتنفيذ اعتداءات على مواقع تسيطر عليها قوات الجيش يوم الإثنين الماضي في منطقة زركا في بادية حمص الشرقية، الواقعة إلى الغرب من منطقة الهه التي تقع تحت سيطرة «التحالف»، من دون ورود معلومات عما إذا تسبب هذا الاعتداء بوقوع خسائر بشرية في صفوف قوات الجيش أو القوات الريفية.

وجاء هذا التطور عقب أيام من إبلاغ قيادة قوات «التحالف الدولي» المتمركزة في قاعدة التنف، ميليشيا «مغاوير الثورة» العاملة تحت مظلة التحالف الدولي ضمن منطقة الهه قرارها الانسحاب من القاعدة نهائياً، إثر إعلان واشنطن عن سحب قواتها العسكرية.

على صعيد مواز، أثار الطيران الحربي والجيش العربي السوري، أمس على مواقع تنظيم داعش الإرهابي في بادية السخنة وكبد خسائر جديدة بالأرواح والعتاد، وذكر مصدر ميداني في غرقة عمليات البادية الشرقية لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي نفذ غارتين على أهداف متحركة لتنظيم داعش على

تسديد المتعامل دفعة حسن نية بنسبة ه مانحة من رصيد رأس المال الخاضع للجدولة خلال مدة أقصاها بداية الشهر الثامن من العام القادم.

من جهة رأى وزير المالية مأمون حمدان في تصريح لـ«الوطن» أن صدور القانون يهدف لتخفيف الأعباء المالية عن الفلاحين وتمكينهم من تسديد التزاماتهم المصرفية ودعم القطاع الزراعي بما يساهم بدفع العملية الإنتاجية وحالة التنمية الاقتصادية وتشجيع الفلاحين على الاستقرار في أراضيهم والاستمرار بالنشاط الزراعي.

أصدر الرئيس بشار الأسد أمس القانون رقم ٤٦ القاضي بإعفاء القروض الممنوحة للمعاملين مع المصرف الزراعي التعاوني من الفوائد العقيدية وفوائد وغرامات التأخير المترتبة عليها.

ونص القانون أنه لا يشمل ديون المتعاملين مع المصرف من القطاع الخاص الذين تزيد كتلة رأس مال دينهم على ٥ ملايين ليرة، كما أنه يشمل كافة ديون المتعاملين مع المصرف من القطاع التعاوني مهما بلغت.

واشترط القانون الاستفادة من أحكامه

موانئ دبي تسعى لإنشاء ممر توريد يصل إلى معبر نصيب

وكالات

كشفت مصادر إعلامية بأن موانئ دبي تسعى إلى إنشاء ممر توريد بطول ٢٥٠٠ كيلومتر، بين المنطقة الحرة في دبي ومعبر نصيب وذلك لتسهيل حركة التجارة وتنشيطها على هذا المحور.

وقالت وكالة «سبوتنيك»: إن دولة الإمارات استأنفت التجارة البرية مع سورية، وذلك من خلال إرسالها أول

كشفت عضو مجلس الشعب عن مدينة منبج محبب الرحمن النندن، عن مباحثات قائمة بين بعض مكونات «قوات سورية الديمقراطية - قسد» والدولة السورية، بخصوص دخول الجيش العربي السوري إلى المدينة، وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أشار النندن إلى وجود ضغط شعبي واسع على «قسد» من أجل تسليم المدينة للدولة والجيش العربي السوري، موضحاً أن هناك تيارات داخل «قسد» بعضها أرادت خيار الذهاب إلى فرنسا والمطالبة بمنطقة حظر جوي، وبعضها ينحو باتجاه الدولة السورية والمفاوضات معها، وتمنى النندن على الإخوة الأحرار والذين هم مكون سوري أساسي لهم ما لجميع السوريين من حقوق، وعليهم ما على الجميع من واجبات، أن يكونوا مع الدولة والجيش في خندق واحد ضد أي أطماع، معتبراً أن الجيش السوري هو وحده القادر على تولى مهمة الدفاع عن الأرض السورية، ودخوله إلى منبج وبسط سيطرته على كل شبر من الأرض السورية هو حق وهو واجب مقدس.

وعبر النندن عن ثقائه ببنجاح المفاوضات الحاصلة اليوم لدخول الدولة، وتوقع الوصول إلى اتفاق في أي لحظة، لافتاً إلى خطورة التحركات العسكرية التركية الريبة على الحدود شمالاً.

ما زالت تحوي ١٥٨٣ أسرة مهجرة بما يقرب من ٨ آلاف فرد، لافتاً لوجود خطة لنقل المهجرين في مراكز الإيواء والمدارس «للزعتري» لقدرته على استيعابهم وتوحيد جهود العمل الإغاثي من مبادرات وجمعيات والعمل المؤسساتي الحكومي ما يسهل العمل على الجهات الإغاثية الفاعلة وإعادة المدارس لتأهيلها من قبل وزارة التربية.

وأكد القادري إخلاء ثلاث مدارس من المهجرين في ريف دمشق في كل من ضاحية قدسيا والزاكية وقلنا، إضافة لنقل ٩٠٠ مهجر بوقت الجمعة القادم من معهد الكهراء في عدا مركز الدوير.

أكد مدير الإغاثة والمنظمات الدولية بمحافظة ريف دمشق لجنة القادري أنه يوجد اقتراح لجنة الإغاثية العليا لاستكمال بناء مركز إيواء المرحلة ٢ كحالة طارئة في حال استقدام أي مهجرين جدد أو تفكيك أي مخيمات كمخيم الركبان أو الزعتري بالأردن.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح القادري أن المركز تمت المباشرة فيه في فترة تحرير مناطق الغوطة من قبل المنظمات الدولية بالتنسيق مع اللجنة إلا أن الأعمال توقفت لعدم وجود حاجة له.

وفي الغضون أعلن القادري عن وجود ٥٣ مدرسة في ريف دمشق